المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
13 February. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

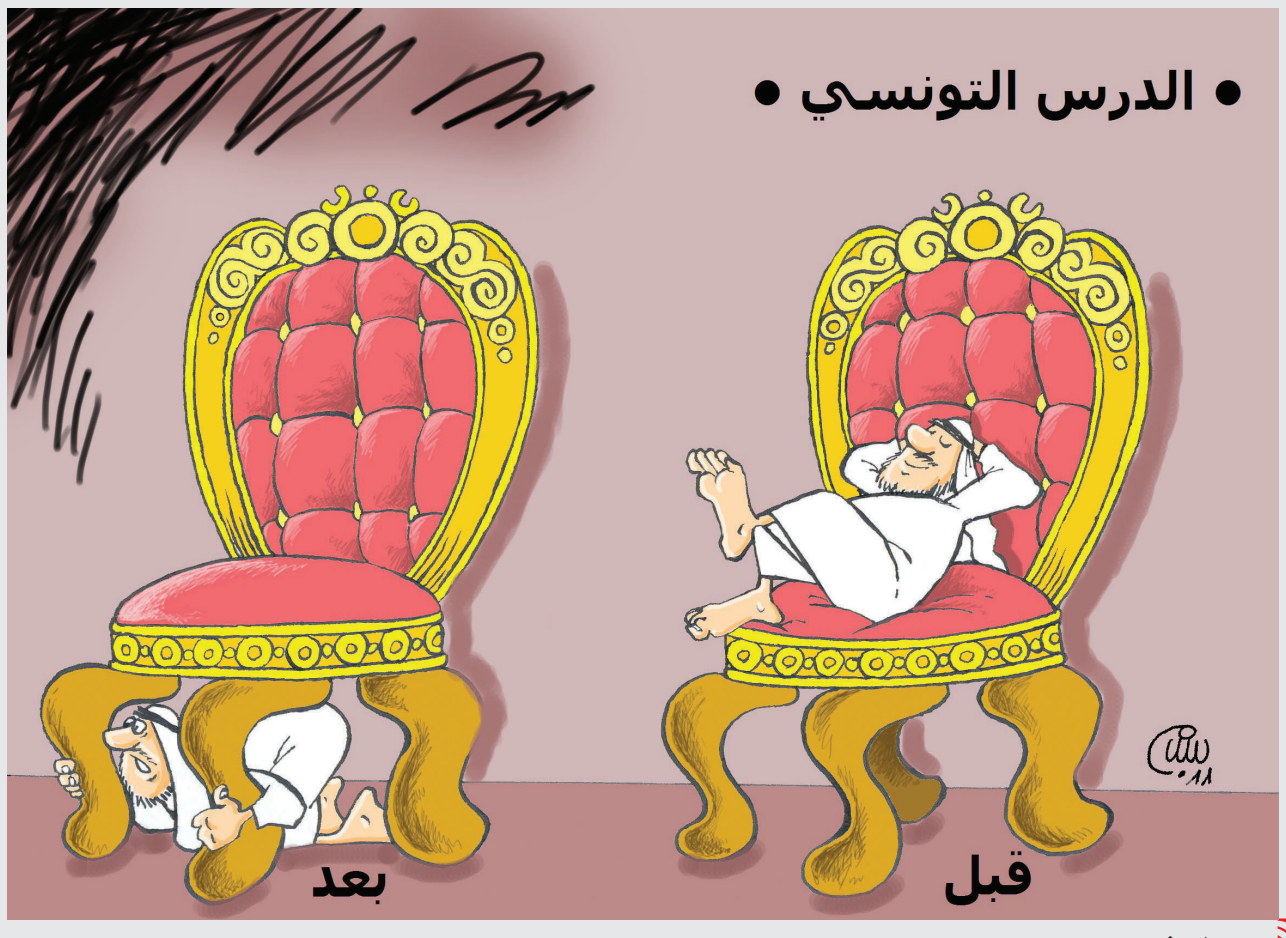

كاريكاتير
بسام فرج

العمود الثامن

حكومة لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم

كل يوم تؤكد لنا حكومتنا الرشيدة انها سريعة جداً في قراراتها الخاطئة وبطيئة جداً جداً وجداً في اتخاذ قرارات صحيحة، ما يدل على أن هناك مسافة شاسعة بين تفكير الحكومة ومعاناة قطاعات واسعة من الناس، كل القرارات التي تفكر أن تأخذها لصالح الناس تأتي متأخرة أو لا تأتي، فيما قرارات مثل التضييق على الحريات العامة والعمل على فصل الطلاب في الجامعات وقانون الحشمة في الوزارات و تعيين المسؤولين السابقين وإقرار قوانين تنعش جيوب المسؤولين المتخمة أصلا، وتعيين الأقارب والأصحاب سريعة جدا.

وحين يخرج الشعب للمطالبة بحقوقه التي ضمنها الدستور يطل علينا مسؤولون بابتساماتهم الصفراء يصفون المتظاهرين بأنهم أصحاب أجندات خاصة يسعون لتخريب البلد.

حكومة لا تزال تصر على أنها منتخبة من الشعب، فيما الشعب المسكين لا يعرف حتى أسماء وزرائها ولم يتسنَ له التعرف على الانجازات العظيمة لأعضائها في مجال السياسة والعلوم والاقتصاد.

حكومة أغمضت عينيها ولا تريد أن تعرف أن العديد من حكومات العالم المنتخبة تسقط حين تفشل في الإيفاء بوعودها للناس فكيف بحكومة ضربت الرقم القياسي بعدد وزرائها و يستيقظ الناس كل يوم على فضائحها المالية والسياسية.

ما يحدث كل يوم في العراق يدل على تخبط الحكومة وتصميمها على التصرف بعشوائية،والضحك على الناس بشعارات جوفاء، حكومة أوجعت رؤوسنا بكلمة الشعب للكذب على الناس دون أن تكون عندها أية قيمة لهذا الشعب، حكومة اختصرت الديمقراطية في صندوق وبطاقة انتخاب ولافتة تأييد، بعد أن نزعت منها الروح وجعلتها مسرحية هزلية.

حكومة دفعت الناس إلى حالة من الاحتقان الدائم، و من الكراهية للعملية السياسية، من الإحساس بالظلم.. فقراء بلادي مظلومون، الشباب يضيعون في بحور البطالة، والنصابون يزدادون ويتاجرون بأحلام وأموال الناس،.. والخصومة تزداد بين رجال السياسة وبين عامة الشعب، وبين المسؤول والمسؤول،

حكومة تصدّر للناس تصريحات فاسدة فقدت صلاحيتها وتعجز عن توفير ابسط الخدمات التي تقدمها دول وحكومات لا تملك عشرة بالمئة من ميزانية العراق.

الدول تحمي مواطنيها بالشفافية والنزاهة والعمل المخلص، فيما تحولت حكومتنا إلى جهنم تكوي الناس بلهيبها

حكومة لا نقيم وزنا لهموم الناس ولا تبالي لسرقة المال العام الذي لو جمعه السراق يمكن له أن يغطي ميزانيات دول الجوار.

في دول تحترم مواطنيها نجد قوانين حازمة وصارمة تصل إلى حد الإعدام للذين يسرقون المال العام، وعندنا لا جريمة ولا عقاب.. والأكثر خطورة أن الذين يدافعون عن الفساد أكبر بكثير ممن يهاجمونه.

السؤال المهم الآخر: كم أزمة خدمات تواجه المصير نفسه؟ مثلما يحدث مع الكهرباء والماء، والمشتقات النفطية، والإسكان، والبطالة والقائمة تطول.

كنا دائماً نطرح سؤالاً لا نجد له إجابة: لماذا تصمت الحكومة على ما يجري بحق الناس؟

الإجابة تكمن في الامتيازات التي حصل عليها الوزراء ومن معهم، ولا تسمع منهم سوى الشكوى والمطالبة بمزيد من المزايا والمخصصات.

من المسؤول عن ذلك؟.. الحكومة التي يجب أن تنحاز للفقراء ومحدودي الدخل والمواطن البسيط، مثلما تفتح قلبها وعقلها وخزائنها للمرتشين والسراق.

سيناريو تونس ومصر الذي أكدت قيادات في حكومتنا صعوبة تنفيذه في العراق سيتكرر بنفس الحماس من الشباب العراقي ومعهم كل قطاعات الشعب، الناس تريد ساسة ومسؤولين يتسارعون معهم نحو الديمقراطية والحرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.. الناس تريد حكومة تفهمها وتستوعبها وتتفاعل، حكومة تعيش أوجاع الناس وآمالهم وأحلامهم، حكومة لا تتستر على فاسد ولا تحمي خارجاً على القانون..العراقيون يحتاجون إلى حكومة ترى وتسمع وتقرأ الأحداث جيدا.

علي حسين

ماذا لو ان..؟

القاضي قاسم العبودي: أتمنى إبادة كل الدكتاتوريات في العالم ولابد للحكام أن يصغوا لشعوبهم

شاكسته / أفراح شوقي

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون.

اليوم نلتقي القاضي المعروف قاسم العبودي رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية العليا للانتخابات

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– سأبيد كل الدكتاتوريات في العالم! حتى تعيش الشعوب بأمان.

× لو التقيت برئيس مجلس النواب بماذا ستحدثه؟

– سأقول له انزلوا للشارع لتسمعوا مطالب الناس وتعرفوا معاناتهم.

× لو أصبحت وزير للمالية؟

– سأمنح السلف لجميع العراقيين، طالما هناك ميزانية كبيرة ولن نخسر، بالعكس سيدر ذلك أرباحا كبيرة عبر زيادة الإنتاج، وكذلك تنشيط القطاع الصناعي الذي لم يلتفت له احد حتى الآن مع الأسف.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– سأقول له ان الدولة لا يمكن ان تختزل بالحكومة وحدها.

× لو أن نشالاً سرق محفظتك؟

– سأقول له هنيئاً لك، لاني عادة لا احتفظ بمبالغ كبيرة في محفظتي!

× لو زوجتك تشاجرك في الموبايل؟

– لا أتشاجر مع زوجتي عبر الموبايل، اتشاجر معها احيانا في البيت فقط!

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– سأضطر لسماعه حتى يكمل كلامه، فلا اعرف مقاطعة احداً.

× لو قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟

– عادة لا تثيرني هذه الأمور، كما أني لست متابعاً لها.

× تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار، اذكر اسما معينا؟

– انا أدقق في الاسماء عادة لاني احب السفر بمزاجية معينة وليس من السهولة اختيار أي شخص.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– انا احب مهنتي كنت محامياً ثم قاضياً ثم مفوضاً ولن اغير مهنتي ابداً.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– سأختار الصحة والأمان فهي لا تقدر بمال.

× لو سألناك عن اقرب سياسي إلى قلبك ماذا تقول؟

– هناك بعض الاسماء المقربة لنفسي فعلا لكني لا أستطيع البوح بأسمائهم!

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟

– انا لدي امل كبير بالله سبحانه وتعالى ولا يزورني اليأس مطلقاً.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به.. وماذا ستقول له؟

–انا تأثرت بالن ديلون كثيرا عبر فيلمه (رجل على عجل) اشعر ان الفيلم يتحدث عني لان الوقت يحاصرني واشعر انه يسير على عجل، كنت اود مقابلته والحديث معه حول الفيلم لكنه توفي الان.

صباح المدى

■ يعرض منتدى المسرح عملا جديدا يحمل عنوان(حب في زمن الطاعون) وقال إبراهيم حنون إن المنتدى اليوم بأبهى صورته ويمر بحالة انتعاش كبيرة في مكانه الجميل المطل على نهر دجلة الخالد وتتوفر فيه جميع مستلزمات اللقاء والعروض المسرحية والخدمات العامة بحيث تحول المنتدى إلى مكان مهم في الثقافة العراقية لاسيما بعد إقامة مهرجان مسرح الهواة الدولي.وأضاف: أن عروض المنتدى لا تتوجه إلى فئة معينة لان التجريب ليس حكرا على فئة بل المهم السعي لترسيخ قيم الجمال والمحبة وإرساء تقاليد فنية تشكل عاملا مساعدا لكلية الفنون الجميلة في رفد الحركة المسرحية.وأكد أن المسرح العراقي أمام اختبار حقيقي للعمق المتواصل مع جمهوره وفيه أعمال متنوعة في مختلف الاتجاهات والرؤى الفكرية والجمالية.

■ صدرت عن دار الرند للطباعة والنشر في سوريا المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي عادل الصويري والتي حملت عنوان"رقصة النيكوتين"وهي المجموعة الخامسة لنفس الشاعر.وقال الصويري: لقد تحمل مجلس محافظة كربلاء تكاليف هذا المنشور وطبعت منه ١٠٠ نسخة ويتضمن قصائد متنوعة اضافة الى قصيدة رقصة النيكوتين التي عنونت المجموعة بها"وتضمن المنشور ١٧ قصيدة من نوع قصائد النثر اضافة الى بعض القصائد القصيرة جدا.

■ تستعد الفنانة التشكيلية لمياء حسين المعروفة بالرسم بالسكين للمشاركة في ملتقى زهرة القرنفل المزمع إقامته في السليمانية الشهر المقبل بمناسبة عيد المرأة العالمي. وقالت لمياء حسين: ان هذا الملتقى هو الأول من نوعه وسيكون ملتقى عاما نقدم فيه مشاريع مسرحية وتشكيلية وموسيقية وسينمائية وسترعاه الفنانة المسرحية كزيزة عمر وستكون المشاركة للمرأة.وأضافت لمياء أنها ستشارك بلوحتين تخصان المرأة احدهما بعنوان (أغرد كالعنقاء) وهي من الأعمال التي رسمتها مؤخراً وستكون خاصة لملتقى (زهرة القرنفل)

وأكدت أنها ماضية بأسلوب الفن بالرسم بالسكين رغم صعوبته إلى جانب الرسم بالأنامل لأنه يتيح لها حرية العمل ويساعدها في إيصال رسالتها إلى المتلقي.

■ صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة كتاب بعنوان الجواهري جدل الشعر والحياة بقلم الدكتور عبد الحسين شعبان. ضم العدد مجموعة من اشعار الجواهري ضمن مراحل حياته وسيرته الذاتية مع تقلده الأوسمة في المهرجانات الأدبية التي شارك بها شاعر العرب الكبير.يعتبر هذا الكتاب هو سيرة ذاتية مكملة للسير الذاتية التي كتبت بحق شاعرنا .

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

لينزي لوهان: أنا "عاجزة" عن السرقة

□ لوس أنجلوس

قالت الممثلة الأمريكية الشهيرة لينزي لوهان إنها عاجزة عن"سرقة"أي شيء في تعليق على توجيه التهمة إليها بسرقة عقد (قلادة) من متجر مجوهرات في لوس أنجلوس.

ولينزي لوهان متهمة بسرقة عقد تبلغ قيمته ٢٥٠٠ دولار من متجر مجوهرات في حي فينيس.

وقالت الممثلة على عنوانها على تويتر: "أنا عاجزة عن السرقة. لم تتم تربيتي على الكذب والسرقة أو الغش".

ونفت الممثلة الشابة التي لا تزال تخضع لنظام الحرية المشروطة في إطار قضية مخدرات تعود إلى عام ٢٠٠٧ الأربعاء ا لتهمة التي وجهت إليها رسميا أمام المحكمة.

وتواجه الممثلة البالغة ٢٤ عاما عقوبة بالسجن تصل إلى ثلاث سنوات في حال إدانتها بما أعلنت النيابة العامة في بيان.

وحدد القاضي كفالة قدرها ٤٠ ألف دولار للامتناع عن حبس الممثلة، لكنه حذرها من أنها ستدخل السجن في حال انتهكت مجددا شروط نظام المراقبة القضائية الذي تخضع له.

وخرجت لوهان قبل فترة قصيرة من مركز بيتي فورد للإقلاع عن الإدمان في جنوب شرق لوس أنجلوس الذي فرض القاضي إلدين فوكس دخولها إليه في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بعدما انتهكت مرة جديدة شروط الإفراج عنها.

أ ف ب

الإنسان استقام منذ ٣ ملايين سنة

□ نيويورك

عثر خبراء أميركيون على عظمة من ساق بشرية تشبه إلى حد كبير عظام الإنسان الحديث، وهي تشير إلى أن أسلاف البشر كانوا يمشون على قدميهم بشكل مستقيم قبل ٣,٢ ملايين سنة.

وقال الباحث وليام كيمبل وزملاؤه من معهد «الأصل البشري"في جامعة أريزونا إن العظمة المتحجرة، التي عثر عليها في أثيوبيا، تظهر أن الإنسان القديم الذي يعرف باسم Australopithecus afarensis وعاش بين ٣,٧ و٢,٩ مليون سنة لديه قدم مقوسة، وكان يمشي مثل الإنسان الحديث.

وأشار الباحثون إلى ان اكتشافهم هذا يحل الجدل القائم بين خبراء يظنون ان هذا الإنسان كان يمشي على قدمين، فيما آخرون كانوا يقولون انه كان يمشي بطريقة متوسطة بين استخدام الأطراف الأربعة، والمشي على قدمين فقط.

يو بي أي

ميشال أوباما: زوجي لا يصبغ شعره

□ واشنطن

أكدت السيدة الأميركية الأولى ميشال أوباما مازحة أن زوجها الرئيس باراك أوباما لا يصبغ شعره، موضحة أن الرئيس «لا يهتم كثيرا لمظهره».

وقالت ميشال في مقابلة مع برنامج «توداي"على محطة «ان بي سي» التلفزيونية «شعره يميل الى الشيب». وتساءلت وسائل إعلام أميركية عدة بهذا الشأن بعد نشر صور تفصل بينها أيام قليلة يظهر فيها شعر الرئيس داكنا أكثر، إلا أن زوجته أكدت أن الأمر عائد الى لعبة الضوء. وتابعت مازحة «لو عرف أنه سيصبح رئيسا لكان بدأ بصبغ شعره قبل سنوات. ويقول إن الأوان قد فات الآن». وأضافت أوباما أن الرئيس الذي يبلغ الخمسين الصيف المقبل لا يهتم بمظهره الخارجي بتاتا، موضحة «أتمنى أن يختار بزات من لون مختلف أو قميصا جديدا، إلا أنه لا يكترث كثيرا لمظهره الخارجي».

أ ف ب

سيندي كروفرد تتحدَّى الزمن

لندن

أثبتت عارضة الأزياء، سيندي كروفرد، أنَّها تعرف سر الشَّباب الدائم وسر العودة بالزمن، وذلك من خلال جسمها المثير الذي لم يتغير عبر الوقت، وجلدها الذي لا يشوبه شائبة، ووجها المشع.

حيث قامت سيندي (٤٥ عامًا) بإعادة تصوير صور شهيرة لها من الماضي، لمجلة"FutureClaw"ولكن بعمرها الحالي، وبدت أجمل من معظم النساء في نصف عمرها.

رويترز

أنجلينا جولي: العمل الخيري مكافأة لي

□ براغ

أكدت الممثلة الأميركية، أنجلينا جولي، التي تحمل لقب سفيرة للنوايا الحسنة في الأمم المتحدة بأن عملها في المشاريع الخيرية الدولية هو مكافأة وشرف لها، وأنها لا تنظر إليه على انه واجب يقع عليها.

وأشارت في حديث للملحق الأسبوعي من صحيفة"ملادا فرونتا"التشيكية إلى أن اللقاءات التي تتاح لها مع اللاجئين في مختلف دول ومناطق العالم التي تزورها تغنيها وتقويها، مؤكدة أن اللاجئين هم من أقوى الناس الذين التقت بهم في حياتها.

وأضافت لقد لقنوني دروساً حياتية كثيرة، لدرجة أنه بدأ يسود شعور لدي بأنني لن أستطيع رد الجميل لهم، ولهذا فإنني أواصل مساعدتهم لأنني مدينة لهم.

واعترفت أن العمل الخيري الإنساني الدولي محبط في الكثير من الأحيان، لان الإنسان لا يستطيع مساعدة جميع المحتاجين، لكن يتوجب على كل شخص يعمل في هذا المجال أن لا يستسلم لهذا الشعور وإلا فان التشاؤم سيغلبه.

وأضافت يتوجب الاعتياد على أن العمل الخيري هو عملية بطيئة جداً، ولهذا فإنها تفرح شخصياً من أي نجاح يتحقق، والتركيز على ما يتم إنجازه في هذه الأوقات، وإلا فإنها لن تتمكن من مساعدة احد.

وأكدت أنها لا تفكر بأمنها الشخصي عندما تقصد مناطق التأزم في العالم لمساعدة المحتاجين، لأن الناس يجب أن يساعدوا بعضهم البعض طالما أنهم يعيشون على هذه الأرض.

سي ان ان